[116] 6 ـ ومن المواضيع الأُخرى التي طرحت في هذه السورة موضوع الغاية من الخلق، وعدم كون خلق السماء والأرض عبثاً. 7 ـ وأخيراً تنتهي السورة ببيان عظمة القرآن الكريم كما بدأت بذلك. ولما كان الكلام في الآية العاشرة من هذه السورة عن "الدخان المبين"، فقد سميت بسورة الدخان. فضل تلاوة هذه السورة جاء في حديث عن نبيّ الإِسلام(صلى الله عليه وآله وسلم): "من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى الله له بيتاً في الجنّة"(1) و روي عنه(صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال: "من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك"(2). وفي حديث آخر عن أبي حمزة الثمالي، عن الإمام الباقر(عليه السلام): "من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيامة، وأظله تحت ظل عرشه، وحاسبه حساباً يسيراً، وأُعطي كتابه بيمينه"(3). * * *

_____ 1 ـ مجمع البيان، المجلد 9، بداية سورة الدخان. 2 ـ المصدر السابق. 3 ـ المصدر السابق.